[267] وخرجت نحو منزلي، وا لقد سرت من مكة إلى الكوفة ومعي غلام يخدمني فلم أر إلا خيرا وصلى ا على محمد وآله وسلم تسليما (1). 229 - وأخبرني جماعة، عن جعفر بن محمد بن قولويه وغيره، عن محمد بن يعقوب الكليني (2)، عن علي بن قيس، عن بعض جلاوزة السواد (3). قال شهدت نسيما (4) آنفا بسر من رأى، وقد كسر باب الدار فخرج إليه وبيده طبرزين، فقال ما تصنع في داري ؟. قال (نسيم) (5): إن جعفرا زعم أن أباك مضى ولا ولد له، فإن كانت دارك فقد انصرفت عنك، فخرج عن الدار. قال علي بن قيس: فقدم علينا غلام من خدام الدار فسألته عن هذا الخبر، فقال: من حدثك بهذا ؟ قلت (6): حدثني بعض جلاوزة السواد، فقال لي: لا يكاد يخفى على الناس شئ (7).

_____

(1) عنه تبصرة الولي ح 65، وفي البحار: 52 / 9 ح 6 عنه وعن دلائل الامامة: 296 بإسناده عن علي بن إبراهيم بن مهزيار نحوه مختصرا. وأخرجه في تبصرة الولي: ح 60 عن دلائل الامامة. وقطعة منه في نور الثقلين: 4 / 96 ح 10 وج 5 / 461 ح 4. وقطعة منه أيضا في الايقاظ من الهجعة: 355 ح 97 بسند ح 224 المتقدم. (2) الكافي: 1 / 331 ح 11 وعنه تبصرة الولي: ح 31. (3) جلاوزة: جمع جلواز بكسر الجيم، بمعنى الشرطي وأعوان العمال من فراش ونحوه، والسواد هو سواد الكوفة والعراق وسائر البلاد وبساتينها وقراها، وغلب إطلاق السواد على سواد الكوفة وبغداد. (4) قوله شهدت نسيما: هكذا في نسخ الكتاب والبحار نقلا منه، ولكن في الكافي سيما بدون نون بدل نسيما في هذا المقام، وفي قوله قال نسيم، وكذا في شرح المولى محمد صالح المازندراني والمولى خليل القزويني، قال الاول أنه - أي سيما - من عبيد جعفر الكذاب، وقال الثاني أنه واحد من معتمدي الخليفة (انتهى). (5) ليس في نسخة " ف ". (6) في نسخة " ف " فقلت. (7) عنه البحار: 52 / 13 ح 7.

_____